الملابس كانت تبخر قديما في البيت بوضعها فوق منصة خشبية خاصة تسمى «المبخرة»

المحلب والزباد والرازقي ودهن الورد طيوب استخدمها الكويتيون قديماً

البخور أو العود من أنواع الأخشاب المعطرة ذات رائحة طيبة

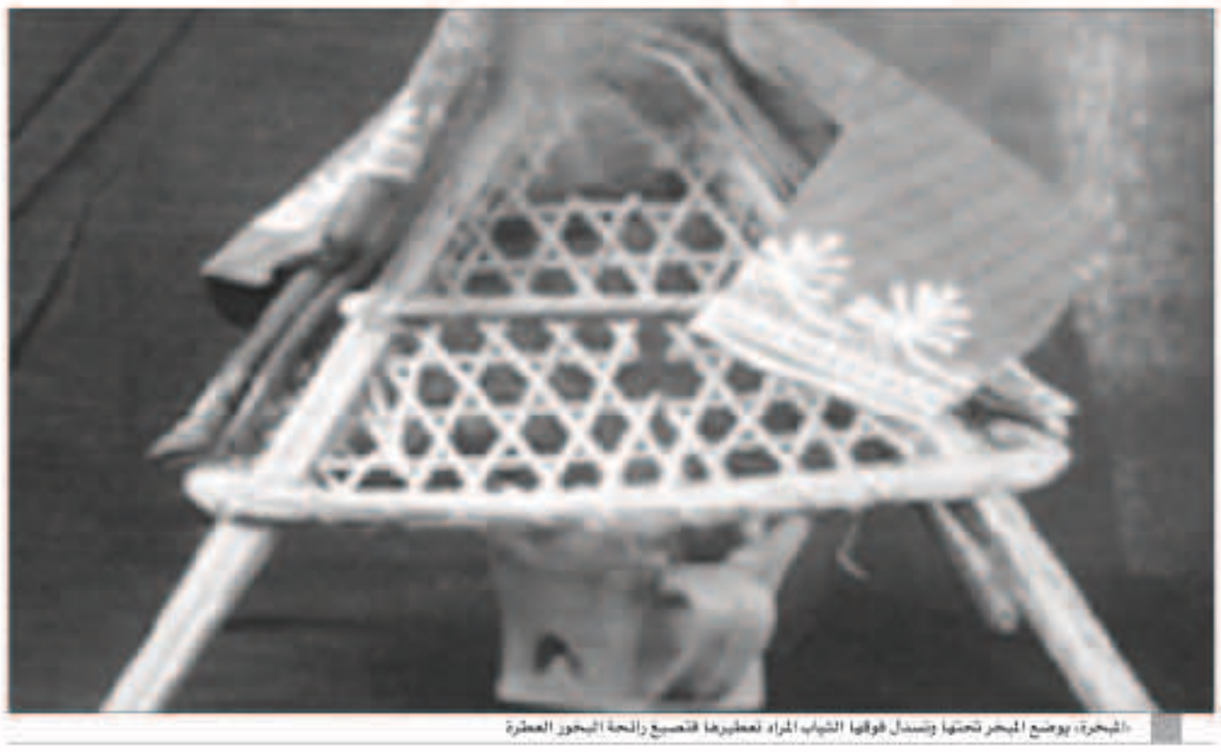

«المبخرة» يوضع المبخر تحتها وتسدل فوقها الثياب المراد تعطيرها فتصبح رائحة البخور العطرة

قال الكويتيون في السابق «فلان كسرة بخور» كناية عن المدح فيه كما يقول الضيف أو الزائر «ما عقب العود قعود» كاستئذان من المضيف بإنهاء زيارته وغيرها من عبارات المدح والترحاب وإكرام الضيف التي ارتبطت ولا تزال بتعلق وشغف أهل الكويت بالطيب والبخور.

وجاء في كتاب «البيت الكويتي القديم» الصادر من مركز البحوث والدراسات الكويتية وأعده الباحثان في التراث محمد الخرس ومريم العفروقة أن البخور أو العود من أنواع الأخشاب المعطرة ذات رائحة طيبة اعتاد أهل الكويت سابقا على استعماله في العديد من المناسبات والأفراح وكنوع من إكرام الضيف ولتعطير الملابس وغرف المنازل والديوانيات.

وأوضح الباحثان أن الكويتيين اعتادوا منذ القدم تبخير البيت الجديد عند السكن فيه للمرة الأولى ورش حجر المنزل بماء الورد تيمنا بالخير ودفعا للشر.

وأضافا أن الملابس كانت تبخر قديما في البيت بوضعها فوق منصة خشبية خاصة تسمى «المبخرة» ويوضع المبخر تحتها وتسدل فوقها الثياب المراد تعطيرها فتصبغ بالثياب رائحة البخور العطرة.

وذكرا أن من أدوات الزينة قديما التي كانت تستخدمها النسوة خصوصا «الحناء» وهي ورق أشجار خشبها صلب وجذورها حمراء وأزهارها عطرية تستعمل في صناعة العطور أما الأوراق فتحوي مادة صبغية يخضب بها الشعر واليدين والقدمين كما تستعمل أيضا علاجا لتشققات جلد الأطراف ولضربات الشمس للرجال والنساء على حد سواء.

وبينا أن النساء كن يعجن مسحوق الحناء بالماء وبعضهن كن يخلطنه مع عصير الليمون أو غيرها من السوائل كل بحسب استعمالاته سواء كانت لصبغ الشعر أو نقش اليدين والرجلين.

وقال الباحثان إن نقش الحناء على أيادي النساء والفتيات اتخذ أشكالا ومسميات من البيئة المحيطة مثل نقشة «السعفة» و«الفرارة» و«الجوامع» و«الطيور» و«القصعة» كما كان يحدد يوم قبل يوم زفاف العروس يسمى «التحني» تقوم فيه النساء بتخضيب يدي العروس ورجليها بالحناء وسط مراسم الغناء والفرح.

أما دهن العود وهو الطيب الذي يتعطر به الرجال والنساء فأوضح الباحثان أنه زيت عطري يستقطر من خشب العود وخصص استعماله سابقا للشعر أكثر من تطييب أي جزء من الجسم كما أنه من المكونات الأساسية التي اعتمد عليها الكويتيون قديما لإعداد خلطات الطيب.

وأضافا أن الكويتيين قديما حرصوا على إبعاد دهن الورد عن الشعر كي لا يظهر الشيب أو يكثر وكان يستعمل من الرجال أكثر من النساء وأشهر أنواعه الورد الطائفي والاسطنبولي والمستورد من الهند.

وتابعا أن الكويتيين استخدموا قديما لتعطير الشعر «دهن الروس» وهو زيت معطر يستورد من الهند بعبوات زجاجية ذات علامة تجارية مميزة استعمله بعض الرجال والأغلبية من النساء كما استخدمت المرأة الكويتية «الرازقي» وهو طيب محبب لها عبارة عن زيت عطري يستخرج من زهر الياسمين.

ولفت الباحثان أيضا إلى «الرشوش» الذي تخلل به المرأة شعرها بعد تمشيطه وهو خلطة عطرية خاصة بالشعر تتكون من مسحوق حبوب المحلب والزعفران تعجن بماء الورد أو الماء.

وأفادا بأن المرأة الكويتية استعملت أيضا «الزباد» وهو مادة عطرية قوامها مثل الزبدة ممزوجة بدهن العود لتعطير الشعر وتقويته وإضفاء الحيوية واللمعان عليه وكان يستعمل أيضا لتعطير آذان المواليد ودهن رؤوسهم به بعد الحلاقة لتغذية بصيلات الشعر وتقويتها.

وقال الباحثان إن من الخلطات التي استخدمتها المرأة الكويتية قديما لتقوية الشعر واضفاء الحيوية واللمعان «زبدة الرأس» وهي خليط من زبدة البقر والقليل من ماء الورد وبعض حبات الهيل ومقدار ملعقة كبيرة من الحبة السوداء.

وذكرا أن المرأة الكويتية استخدمت قديما «المحلب» وهو عبارة عن حبوب بحجم ولون حبة القمح وعند طحنها تنبعث منها رائحة عطرية توضع على الشعر لتعطيره وتقويته أو يستعمل مسحوقها ممزوجا مع «الرشوش».

وأشارا إلى أن المرأة الكويتية حرصت في الماضي أيضا على استعمال «المجموعة» وهي خلطة عطرية تتكون من عدة أنواع من الطيب تتكون من دهن العود ودهن الورد والعنبر السائل مضافا إليه بعض من مسحوق المسك الأسود.

وأفاد الباحثان بأن ماء الورد – وهو ماء معطر بأريج الورد – كان يوضع قديما في فمقم خاص يسمى «المرش» ويستخدم لتعطير الأجسام والثياب والغرف كما استخدمته المرأة عطرا لها بعد اضافة المسك ودهن العود إلى جانب أن دهن الورد كان ولا يزال يضاف الى بعض الأطباق الكويتية مثل المجبوس والبرياني وبعض أنواع الحلوى.

وأشارا إلى أن نبات «المشموم» كانت له قيمة عند النساء قديما إذ كانت هذه النبتة العطرية تزرع قرب البيوت ثم كانت بعض النسوة تتولى قطافه وجمعه في «زبيل» –سلة مصنوعة من سعف النخيل– ثم بيعه للنساء في البيوت واستخدم للشعر أو يوضع تحت الوسائد لإضفاء رائحة جميلة على الفراش.

وتطرق الباحثان إلى «الوسمة» وهي نبات عشبي يخلط مسحوقه مع الحناء وتصبغ به المرأة شعرها ويديها فيكسبها اللون الأسود أما «القطنة الحمراء» وهي قطنة مصبوغة باللون الأحمر فكانت المرأة تستخدمها لتصبغ وجنتيها وشفتيها بعد ترطيبها بقليل من الماء.

وأشارا إلى أن المرأة استخدمت قديما «الديرم» وهو لحاء بعض الأشجار مثل العندم والسنط والجوز إذ كان يستخدم لتنظيف الأسنان وتبييضها وإكساب اللثة والشفتين لونا أحمر قانئا.

تتمات

المبارك

حضر المقابلة رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الأحمد الصباح.

وكان ديوان المحاسبة قد دشن مشروع دعم نظم الرقابة الداخلية بالجهات المشمولة برقابته وتعزيز قدرات وحدات التدقيق الداخلي بها، بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط ، وأحد المكاتب العالمية المتخصصة في هذا المجال، لتنفيذ المشروع عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، بهدف تنمية مهارات مدققي الديوان في هذا المجال.

ويأتي المشروع – كما سبق أن أكد مسؤولو الديوان – انطلاقاً من رؤية الديوان «شركاء ورقباء» ، ولما تحظى به أنظمة الرقابة الداخلية من أهمية بالغة في تمكين الجهات الحكومية من المحافظة على أصولها، وضمان حسن سير العمل بها، والمساعدة على رفع كفاءتها الإنتاجية، عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات المتاحة من خلال ما تشتمل عليه هذه الأنظمة من رقابة إدارية ومحاسبية وضبط داخلي .

كما يأتي المشروع بناءً على الاهتمام المشترك بين كل من لجنة الميزانيات والحساب الختامي بمجلس الأمة وديوان المحاسبة ، حيث سبق للجنة أن طلبت من الديوان تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في الجهات الحكومية ، للتأكد من جديتها في تطبيقها وتقييم مدى فاعليتها، مع تزويدها بكشف يوضح الجهات الحكومية المشمولة برقابة الديوان التي لا يضم هيكلها التنظيمي إدارة أو مكتبا للتدقيق الداخلي، وتلك التي لديها إدارة أو مكتب للتدقيق الداخلي مع بيان تبعيته الإدارية ومدى فاعليته في أداء عمله.

البترول الوطنية

المشار إليه وقع في تمام الساعة الـ10,50 من صباح أمس ، إذ تعرض العاملان إلى انبعاث دخان كثيف من وحدة معالجة النفط المتبقي رقم «12» ، أثناء أعمال الصيانة الدورية وجرى نقلهما على الفور إلى العيادة الطبية لتلقي العلاج اللازم.

وأفاد بأن حالة العاملين «مطمئنة» ، مؤكدا أن الشركة اتخذت التدابير اللازمة لمعالجة أسباب هذا الحادث.

ونوه باستمرار عملية الصيانة للوحدة المذكورة بحسب برنامجها المقرر.

الفاضل

التابعة للوزارة تجنبا لأي انقطاع للتيار.

وتنتج الكويت حاليا نحو 16 ألف ميغاوات من الكهرباء ، في حين يبلغ معدل الاستهلاك اليومي خلال فصل الصيف نحو 14,600 ألف ميغاوات.

وأوضح الوزير الفاضل أن المركز التدريبي الذي افتتحه أمس ، جاء بالتعاون مع هيئة تشجيع الاستثمار المباشر ، ويستهدف تدريب وتطوير قدرات العناصر الوطنية في مجال الشبكات الكهربائية بجميع مراحلها ، بدءا من التصميم مرورا بالإنشاء والصيانة وصولا لإدارة المشاريع.

أضاف أن إنشاء المركز المتخصص جاء من خلال برنامج العمليات المقابلة «أوفست» ، لافتا إلى توفير برامج تدريبية بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وذلك لتأهيل الراغبين في الانضمام للعمل بوزارة الكهرباء من خلال المعهد العالي للطاقة.

وشدد على أن العنصر الوطني ، لا سيما فئة الشباب ، أثبت جدارة في القيام بالمهام الموكلة إليه ، بفضل الجهود التي تبذلها مؤسسات الدولة ، انطلاقا من توجيهات القيادة السياسية بضرورة دعم الشباب لتحقيق آمالهم وتطلعاتهم.

وبسؤاله عن النظام الجديد لقراءات العدادات الكهربائية «الذكي» ، قال الوزير الفاضل إنه يستهدف الحفاظ على المال العام من خلال إجراء قراءة لحظية للاستهلاك الفعلي.

بدوره قال الوكيل المساعد لقطاع شبكات النقل في وزارة الكهرباء والماء المهندس جاسم النوري ، إن المركز التدريب يستهدف نقل التكنولوجيا والمعرفة ، وتوفير فرص وظيفية للشباب الكويتي بالتعاون مع هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وذلك من خلال برنامج العمليات المقابلة «أوفست» .

وأشار النوري إلى العمل على تعزيز الشراكة بين الوزارة ومختلف قطاعات الدولة ، وتكثيف التدريب لما يزيد عن 380 موظفا من العاملين في قطاع الشبكات الكهربائية.

ونوه بوجود خطة لتدريب طلبة المعهد العالي للطاقة ، في حين يستضيف المعهد حاليا 40 متدربا يتلقون تدريبات نظرية وعملية على أيدي خبرات محلية وعالمية وأجهزة ومعدات متطورة ، انطلاقا من الحرص على خدمة المؤسسات الحكومية ، لا سيما القطاع النفطي وطلبة الجامعات والمعاهد التدريبية في البلاد.

المطيري يطالب

تسابق بين الحملات للحصول على أكبر عدد ممكن ، وهذا يأتي من خلال التنافس في تقديم أفضل الخدمات وبأقل الأسعار.

وأوضح أن المنافسة وإلغاء توزيع الحجاج على حملات معينة ، سيخلق جدية في مسألة العرض والطلب ، الذي فقد خلال الأعوام السابقة ، بسبب خلل تم التغاضي عنه ولسنوات طويلة.

ورأى أن تطبيق المنافسة سيكون سببا في تخفيض الأسعار ، والقضاء على احتكارها وعودة الرحلات البرية التي ألغيت بسبب الغلاء الفاحش الذي تسببت به الوزارة، مؤكدا أن هذه الخطوة ستبقي كل المستويات موجودة ومتاحة أمام الجميع ، لأن العرض والطلب هو من يحدد الحاج ورغبته في مستوى الحملة التي سيختارها، ويحد من رفع أسعار الحملات.

واستشهد بما حصل في حملات الحج منخفض التكاليف المخصصة لـ «لبدون» التي ارتفعت تكاليفها من 900 دينار في العام الماضي إلى 1300 دينار في هذا العام، وهو ما يضع العديد من علامات الاستفهام، متسائلا: «فكيف لحملة نظمت رحلات حج بسعر 900 دينار وحققت أرباحها نظير الخدمات المتدنية التي قدمتها في العام الماضي ، أن ترفع الأسعار إلى ما يقارب 50% هذا العام ؟

الكويت تستعد

الاتحاد بدأ تحضيراته الأولية للبطولة من خلال العمل على تشكيل لجنة عليا متخصصة لتنظيم البطولة وإخراجها بصورة تليق باسم الكويت.وأوضح العدواني أن الاتحاد يملك الإمكانيات والقدرة على استضافة وإظهار هذه البطولة الكبيرة بشكل يليق بسمعة الكويت ، مشيرا إلى أن البطولة ستقام على صالات الاتحاد ونادي الكويت ومجمع الشيخ سعد الذي سيكون جاهزا خلال الفترة القليلة المقبلة.

أضاف أنه سيتم تجهيز المنتخب الأول للبطولة في أغسطس المقبل ، تمهيدا لإقامة معسكر خارجي في سبتمبر ، استعدادا للبطولة وغيرها من الاستحقاقات ، لافتا الى أن هيئة التدريب في الاتحاد اتفقت على التعاقد مع مدرب ذي خبرة من المدرسة الفرنسية التي تعد من أفضل المدارس في العالم لتدريب المنتخب وتحقيق النتائج المأمولة.

وثمن تأكيد قيادات الهيئة العامة للرياضة واللجنة الأولمبية الكويتية دعمها للاتحاد في تنظيم هذه البطولة ، معربا عن شكره للمنظمات الرياضية لإتاحة الفرصة للكويت لتنظيم هذا المحفل القاري.

وطالب العدواني جميع الجهات المعنية بتوفير الدعم اللازم لتذليل كل العقبات أمام الاتحاد ، لاسيما أن هذه البطولة تعد الأولى للكويت بعد رفع الايقاف عن الرياضة الكويتية بشكل نهائي.

ولفت إلى أن المنتخب الأول سيشارك في أكتوبر المقبل في التصفيات المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020 والتي ستقام في دولة قطر ، متمنيا للمنتخب أن يقدم المستوى المطلوب الذي يطمح إليه الجميع.

وفي السياق أكد العدواني أن الاتحاد وضع خططا استراتيجية لتحقيق مستويات جيدة ، في كل البطولات التي ستخوضها منتخبات الشباب والناشئين والبراعم ، للنهوض بسمعة كرة اليد الكويتية وإعادتها الى سابق عهدها.

ولفت الى انه تم البدء بحصص تدريب لمنتخبي الناشئين والبراعم استعدادا للبطولة العربية للناشئين المقررة في تونس أكتوبر المقبل ، والتي ستشارك فيها نخبة من المنتخبات العربية صاحبة السجل المشرف في اللعبة والزاخرة بأفضل اللاعبين الناشئين الذين يتنبأ لهم بمستقبل مميز ومشرق.

وذكر العدواني أن هناك استحقاقين مقبلين لمنتخب الشباب يتمثلان في كأس آسيا وكأس العالم 2021 ، مؤكدا انه سيتم التركيز عليهما ايضا من خلال المعسكرات الخارجية والتحضير الفني والبدني ، الذي يكفل تحقيق ما يسعى إليه القائمون على الاتحاد واللعبة في الكويت.

يذكر أن اللجنة الاولمبية الدولية اعلنت يوم الجمعة الماضي ، رفع الايقاف عن الرياضة الكويتية بشكل نهائي ، بعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات.

مواجهة عسكرية

توقيف ناقلة نفط إيرانية بالقرب من منطقة جبل طارق الأسبوع الماضي، بعد الاشتباه بقيامها بتهريب نفط إلى سوريا، ولكنها نفت أي محاولة احتجاز.

وقد اقتربت الزوارق، التي يعتقد أنها تنتمي إلى الحرس الثوري الإيراني، من الناقلة البريطانية وحاولت توقيفها، بينما كانت تتحرك خارجة من الخليج وتتجه إلى مضيق هرمز.

وأفادت تقارير بأن مدافع الفرقاطة مونتروز، التي كانت ترافق الناقلة، صوبت تجاه الزوارق الإيرانية بينما أمرت بالابتعاد. واستجابت الزوارق للتحذير، ولم تطلق أي طلقة.

وعلمت «بي بي سي» أن الناقلة هريندج كانت قريبة من جزيرة أبو موسى حينما اقتربت منها الزوارق وحاولت اعتراضها.

وعلى الرغم من أن الجزيرة تقع في منطقة متنازع عليها، فإن الفرقاطة ظلت في المياه الدولية خلال الحادث.

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية: «خلافا للقانون الدولي، حاولت ثلاثة زوارق إيرانية اعتراض مسار السفينة التجارية، بريتش هريندج، في مضيق هرمز».

وأضاف: «هذا العمل أقلقنا، ومازلنا نحث السلطات الإيرانية على تخفيف تصعيد الوضع في المنطقة».

ونقلت وكالة فارس الإيرانية الرسمية عن ضابط علاقات عامة للحرس الثوري ، قوله في تغريدة إن الحرس الثوري «ينفي الادعاءات التي أوردتها مصادر أمريكية»، بأنه حاول احتجاز بريتش هريندج.

وقال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إن بريطانيا نقلت الادعاءات «خلقا للتوتر».

أضاف، بحسب ما ذكرته فارس: «هذه ادعاءات لا قيمة لها».

وكانت البحرية الملكية البريطانية قد ساعدت الأسبوع الماضي السلطات في جبل طارق ، في احتجاز ناقلة نفط إيرانية ، لوجود دليل أنها كانت متجهة إلى سوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤولون إيرانيون ردا على ذلك إنهم يجب أن يحتجزوا ناقلة بريطانية إن لم يفرج عن السفينة.

واستدعت إيران أيضا السفير البريطاني في طهران للشكوى مما قالت إنه عمل «من أعمال القرصنة».

وقد سخر الرئيس الإيراني، حسن روحاني، من بريطانيا، قائلا: إنها «مرتعبة» و«عاجزة» بعد استخدامها سفن البحرية الملكية الحربية لمرافقة ناقلة بريطانية في الخليج.

وكانت الفرقاطة مونتروز قد رافقت الناقلة البريطانية، باسيفيك فويجر في جزء من رحلتها عبر مضيق هرمز، ومرت الرحلة دون حدوث أي شيء.ويأتي الحادث الأخير في وقت تصاعد فيه التوتر بين الولايات المتحدة وإيران.وقد زادت إدارة الرئيس ترامب، التي انسحبت من الاتفاق النووي الإيراني، عقوباتها على إيران.

ولكن حلفاءها الأوروبيين، ومن بينهم بريطانيا، لم يحذوا حذوها.

وزاد توتر العلاقات البريطانية الإيرانية – مع ذلك – بعد أن قالت بريطانيا إن النظام الإيراني «من شبه المؤكد» مسؤول عن الهجمات التي تعرضت لها ناقلتا نفط في الخليج في يونيو .

ومازالت بريطانيا تضغط على إيران حتى تفرج عن نزارين زغاري–راتكليف البريطانية – الإيرانية، التي حكم عليها بالسجن خمس سنوات في 2016 بعد إدانتها بالتجسس، وهي التهمة التي تنفيها.

دراسة

، أن 52 في المئة من الأشخاص الذين شملهم المسح يعتبرون الاسلام «مصدرا للخطر» ، فيما عارض 32 في المئة منهم ذلك ، وتحفظ 18 في المئة على الإدلاء برأيهم حول علاقتهم بالدين الإسلامي.

ووفق الدراسة التي تعتبر من أهم المؤشرات على علاقة المواطنين الألمان بمختلف الديانات ، فإن 57 في المئة من مواطني الولايات الألمانية الشرقية ، يعتبرون ان الاسلام يشكل «مصدرا للخطر» ، فيما أيد 50 في المئة من سكان الولايات الغربية ذلك ، الامر الذي يشير الى وجود اختلاف في الولايات الغربية ، حيث يعيش عدد كبير من المسلمين مقارنة مع نظيراتها الشرقية. وعن علاقة أتباع الديانات المختلفة مع الديمقراطية كنظام سياسي ، اشارت الدراسة الى ان 93 في المئة من اتباع المسيحية يعتبرون الديمقراطية نظاما سياسيا مثاليا ، وهو ما أيده 91 في المئة من مسلمي المانيا.

وعزت المؤسسة النظرة السلبية للألمان عن الإسلام الى الصورة التي تقدمها وسائل الاعلام الألمانية في الأونة الاخيرة عن الدين الاسلامي ، والى النقاشات التي يشهدها الرأي العام الألماني قائلة ان «معظم الألمان يعتبرون الاسلام أيديولوجيا سياسية».

ولفتت المؤسسة الى ان العلاقة الشائكة بين 57 في المئة من المواطنين الألمان والدين الاسلامي ت، عتبر ذريعة للأحزاب اليمينية المتطرفة واليمينية الشعبوية لتأجيج مشاعر المواطنين ضد الاسلام وأتباعه.

وأكدت الدراسة ان نسبة الخوف من الاسلام تنخفض في أوساط الألمان الذين تربطهم علاقات مع مسلمين ومع اتباع ديانات اخرى ، في اشارة الى ان أفضل طريقة للقضاء على الاحكام المسبقة ضد الاديان الاخرى لاسيما الاسلام ، هي الاختلاط بأتباعه بدلا من التقوقع على الذات والانعزال.

وتواظب مؤسسة «بيرتلسمان» منذ أعوام على إجراء الدراسة السنوية «مؤشر الأديان» ، وذلك من اجل التعرف على علاقة المواطنين الألمان مع الديانات المختلفة. واستطلعت المؤسسة مواقف آلاف المواطنين حول علاقتهم بالأديان وبدورها في المانيا ، التي لم تفصل في نظامها السياسي بين الدين والدولة ، بل اكتفت بتقنين العلاقة بين الطرفين على عكس فرنسا ذات النظام السياسي العلماني.

ليبيا

الخاصة، الذي توفي قبل يومين بسبب مرض مزمن.

وبحسب وسائل إعلام ليبية، نجا عدد من قيادات القوات الخاصة من التفجير.

سوريا

من شهرين، يترافق مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي.

واندلعت الاشتباكات ليل الأربعاء إثر شن الفصائل المقاتلة هجوما، تمكنت بموجبه من السيطرة على قرية الحماميات وتلة قريبا في ريف حماة الشمالي الغربي.

وتسببت بمقتل 71 عنصراً بين قوات النظام السوري ومقاتلي فصائل المعارضة، وفق المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «لا يزال القتال مستمرا صباح الخميس، وتشن قوات النظام هجوما معاكسا لاستعادة القرية، يتزامن مع قصف جوي ومدفعي لقوات النظام» على القرية ومناطق في محيطها.

وتسببت غارات روسية على بلدة اللطامنة الخميس بمقتل مدني على الأقل، فيما قتلت سيدة على الأقل في قصف للفصائل على بلدة كرناز التي تسيطر عليها قوات النظام، بحسب المرصد.

وأوضح المتحدث العسكري باسم هيئة تحرير الشام أبو خالد الشامي لفرانس برس أن الهجوم بدأ مساء «على مواقع النظام» في الحماميات، قبل أن يتمكنوا من السيطرة على القرية وتلتها «الاستراتيجية».

وتعد هذه التلة، وفق الناطق باسم فصائل «الجبهة الوطنية للتحرير» ناجي مصطفى، «استراتيجية جداً لأنها تشرف على طرق إمداد» قوات النظام.

ويشهد ريف حماة الشمالي منذ أسابيع جولات من المعارك، تسببت إحداها في يونيو بمقتل 250 مقاتلا من الطرفين في ثلاثة أيام، بحسب المرصد.

ومنذ بدء التصعيد نهاية أبريل، قتل أكثر من 550 مدنياً إثر غارات شنتها طائرات سورية وأخرى روسية على مناطق عدة في إدلب ومحيطها، رغم أنها تخضع لاتفاق روسي تركي منذ سبتمبر نصّ على إنشاء منطقة منزوعة السلاح، ولم يستكمل تنفيذه.

وقتل أمس الأول الأربعاء 11 مدنيا بينهم أربعة أطفال على الأقل، في قصف جوي على إدلب تسبب بخروج مستشفى عن الخدمة.

وبحسب الأمم المتحدة، تعرّض 25 مرفقا صحيا على الأقل للقصف منذ بدء التصعيد، فيما أدت المعارك إلى فرار 330 ألف شخص.